جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة الرّاسخون
ARRASIKHUN JOURNAL

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلّة الرّاسخون

مجلّة عالميّة محكّمة

ISSN: 2462-2508
volume8, Issue2, June 2022
الإصدار الثامن، العدد الثاني، يونيو 2022

مجلة الراسخـــون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار الثامن، العدد الثاني، يونيو 2022

أولًا: الدراسات الإسلامية

البحث	صفحة
1ـ تدبر أسماء سور القرآن الكريم عند الإمام ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير (المتوفى: 1393هـ 1973هـ)	1ـ31
2. منهج كتاب [تفسير التحصيل لفوائد كتاب التفصيل] لأبي العباس المهدوي في علم الوقف والابتداء	32ـ52
3. مباحثٌ في تفسير القرآن الكريم بأقوال الصَّحَابَة رضي الله عنهم عند الإمام الحوفي المتوفى سنة (430)هـ رحمه الله تعالى من الآية (148) سورة البقرة، إلى آخر الآية (204) سورة البقرة	53ـ87
4. المتروكون في معلقات جامع الإمام الترمذي من أول أبواب السير إلى نهاية أبواب الفرائض	88ـ110
5. الرواة الذين وثقهم الحافظ أبو الفضل السليماني جمعًا ودراسة	111ـ138
6. الإمام مسعود بن محمد النيسابوري الطريثيثي المتوفى سنة 578 هـ [حياته وآثاره]	139ـ167
7. قاعدة إذا بطل الأصل يُصار إلى البدل (مفهومها، وحكمها، وأهميتها، وضوابطها، وصورها المعاصرة): دراسة استقرائية	168ـ194
8. قاعدة اليسير مغتفر ونماذج من تطبيقاتها المعاصرة	195ـ226
9. الأمر وتطبيقاته عند المالكية في بابي الطهارة والصلاة	227ـ252
10. المسؤولية الجنائية للصبي والمجنون والمكره فقهًا ونظامًا	253ـ270
11. المسالك الحكيمة في شخصية الداعية	271ـ292

ثانيا: الدراسات اللغوية

البحث	صفحة
1. أدوات الشرط الجازمة في السنن الصغرى (المسمّى بالمجتبى) للإمام النسائي من أول باب الطلاق إلى البيوع نموذجا: دراسة نحوية دلالية	293ـ311

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

نائب رئيس المجلة: الأستاذ المشارك الدكتور/ الطيب مبروكي

مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله يوسف

نائب مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم محمد أحمد البيومي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ أشرف زاهر محمد سويفي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ حساني محمد نور
- الأستاذ الدكتور/ خالد حمدى عبد الكريم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ خالد نبوي سليمان حجاج
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري
- الأستاذ المشارك الدكتور/ السيد سيد أحمد محمد نجم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التواب سعداوي سيد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله يوسف
- الأستاذ المشارك الدكتور/ المتولي علي الشحات بستان
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم محمد الحلواني
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد عبد الرحمن إبراهيم سلامة
- الأستاذ المشارك الدكتور/ منصور محمد أحمد يوسف
- الأستاذ المشارك الدكتور/ مهدي عبد العزيز
- الأستاذ المشارك الدكتور/ نادي قبيصي البدوي سرحان
- الأستاذ المشارك الدكتور/ وليد علي محمد السيد الطنطاوي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر عبد الحميد جاد الله

Arrasikhun Journal، Volume 8، Issue 2، June 2022

ISSN: 2462-2508

الرواة الذين وثقهم الحافظ أبو الفضل السليماني جمعاً ودراسة

أ د / أحمد بن عمر بن سالم بازمول

الأستاذ –بجامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين –قسم الكتاب والسنة

d.aobazmool@gmail.com

الملخص

عنوان البحث: الرواة الذين وثقهم الحافظ أبو الفضل السليماني، جمعاً ودراسة.

يهدف البحث: إلى جمع الرواة الذين وثقهم الحافظ أبو الفضل السليماني، مع مقارنة أقواله بأقوال الحفاظ.

تكون البحث من: مقدمة، وتمهيد، ومطلب، وخاتمة، والفهارس.

المقدمة: ذكرت فيها سبب اختيار الموضوع، وأهميته، والخطة، والمنهج.

التمهيد: ترجمة الحافظ أبي الفضل على بن أحمد السليماني.

المطلب: الرواة الذين وثقهم أبو الفضل السليماني، جمعاً ودراسة.

ثم الخاتمة: وفيها أبرز النتائج، والتوصيات.

الفهارس: وفيها فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

وتظهر أهمية البحث: أنه متعلق بجمع أقوال أحد نقاد الحديث في الرواة الثقات، مع دراستها وتحرير القول فيهم.

وخلص الباحث في الخاتمة إلى: أن الحافظ أبا الفضل لسليماني من نقاد الحديث المبرزين.

بلغ عدد الرواة الذين وثقهم الحافظ السليماني ستة عشر راوياً، وجميعهم ثقات إلا راوياً واحداً فضعيف جداً.

ويوصي الباحث: جمع أقوال بعض النقاد في الرواة جرحاً وتعديلاً، وتحريرها، وتحقيق ما لم يحقق من كتب السنة والرجال.

الكلمات الافتتاحية: تعديل، رواة، السليماني، ثقات، نقاد، الحديث

Summary

search title:

The narrators who were documented by Al-Hafiz Abu Al-Fadl Al-Sulaimani، collection and study.

Research aims:

To collect the narrators who were documented by Al-Hafiz Abu Al-Fadl Al-Sulaimani، comparing his sayings with the sayings of Al-Hafiz.

The search is from:

Introduction، preface، requirement، conclusion، and indexes.

Introduction:

I mentioned the reason for choosing the topic، its importance، the plan، and the approach.

boot:

Translated by Al-Hafiz Abi Al-Fadl Ali bin Ahmed Al-Sulaimani.

Requirement:

The narrators who were documented by Abu al-Fadl al-Sulaimani، collection and study.

Then the conclusion:

It contains the most important results and recommendations.

indexes:

It includes an index of sources and references، and an index of topics.

The importance of the research shows:

It is related to collecting the sayings of one of the hadith critics in the trustworthy narrators، with studying them and editing their sayings.

In the conclusion، the researcher concluded:

Al-Hafiz Aba Al-Fadl to Soleimani is one of the distinguished critics of hadith.

The number of narrators who were trusted by Al-Hafiz Al-Sulaymani was sixteen، and all of them are trustworthy except for one narrator، who is very weak.

The researcher recommends:

He collected the sayings of some critics in the narrators، wounding and modifying them، editing them، and achieving what was not achieved from the books of the Sunnah and the men.

Opening words:

Editing، narrators، Al-Sulaimani، trustworthy، critics، hadith

المقدمة:

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فهذا بحث جمعت فيه ما وقفت عليه من توثيق الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي البيكندي السليماني ت404هـ، لجماعة من الرواة الثقات(1)، مع تحرير القول فيهم.

تسمية البحث:

وسميته بـ:"الرواة الثقات الذين ضعفهم الحافظ أبو الفضل السليماني، أو وصفهم ببدعة".

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة خاصة بدراسة توثيق الحافظ أبي الفضل السليماني لجماعة من الرواة بعد البحث، والسؤال، والاطلاع على قواعد البحث في الموضوعات والرسائل.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الأمور التالية:

- تفرق المادة العلمية للحافظ أبي الفضل السليماني في بطون الكتب، وعدم وجود كتاب مستقل يجمع أقواله في توثيق الرواة في مكان واحد،حتى يستفاد منها في معرفة منهجه فيها.
- دراسة أقوال الحافظ أبي الفضل السليماني ومقارنتها بأقوال الحفاظ.

حدود البحث:

ستكون دراستي للرواة الذين وثقهم الحافظ أبو الفضل السليماني.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- الوقوف على شيء من ترجمة الحافظ أبي الفضل السليماني، ومنزلته العلمية.
- جمع ما تفرق من أقوال الحافظ أبي الفضل السليماني التي وثق فيها بعض الرواة، مع دراستها.
- إفادة الباحثين بمسائل في الجرح والتعديل؛ وما فيها من النكات والفوائد الدقيقة.
- ما تمثله هذه الدراسة من إضافة جديدة نافعة عن الحافظ السليماني.

سبب اختيار الموضوع:

- أن الحافظ أبا الفضل السليماني، من نقاد الحديث، وقد اعتنى العلماء بنقل أقواله في الرواة[(2)].
- دراسة أقواله لمعرفة ما وافق فيه الحفاظ، وما تفرد به، قال الحافظ ابن عبدالهادي:"له عندي

(1) **شرطي** في البحث أن يكون الراوي وثقه أبو الفضل السليماني بنفسه.

(2)قال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ (160/3):"وقفت له على تأليف في أسماء الرجال، وعلقت منه"، وقال الحافظ في لسان الميزان (25/7):"السليماني حافظ متقن كان يدري ما يخرج من رأسه".

كتاب في أسماء الرجال فيه فوائد، وفيه أشياء لم يتابع عليها"[1].

- عدم وقوفي، على بحث متخصص يجمع هذه الأقوال، في مكان واحد، مع دراستها.

أهمية الموضوع:

- تظهر أهمية الموضوع؛ لتعلقه بدراسة أقوال أحد نقاد الحديث المبرزين.

- جمع الرواة الثقات الذين وثقهم الحافظ أبو الفضل السليماني في مكان واحد، مع دراسة أقوال النقاد فيهم، ومناقشتها مما يثري المكتبة الحديثية.

المنهج الذي سلكته في البحث:

سلكتُ المنهج الاستقرائي التحليلي في جمع مادة البحث وذلك في الخطوات التالية:

- الرجوع إلى ما نقله العلماء في مصنفاتهم من أقوال الحافظ أبي الفضل السليماني في الرجال.

- رتبت الرواة الثقات على حروف المعجم.

- عرَّفت بالراوي بذكر اسمه ونسبه وكنيته، وسنة وفاته إن وجدت، وكذا إن كان من رواة أحد الكتب الستة.

- حرصت على ضبط المُشكِل من أسماء الرواة وألقابهم.

- نقلت كلام الحافظ أبي الفضل السليماني حرفياً، ولا أتصرف فيه، ثم وثقت مصدر النقل.

- أوردت أقوال أشهر النقاد في كل راوٍ، ورتبتهم على حسب وفياتهم غالباً إلا لمناسبة.

- ذكرت خلاصة القول في الراوي، وما تبين لي بعد إيرادي لأقوال أئمة الجرح والتعديل.

خطة البحث:

وجاء البحث في: مقدمة، وتمهيد، ومطلب، وخاتمة، والفهرس.

المقدمة: ذكرت فيها سبب اختيار الموضوع، وأهميته، والخطة، والمنهج.

التمهيد: ترجمة الحافظ أبي الفضل على بن أحمد السليماني.

مطلب: الرواة الذين وثقهم أبو الفضل السليماني.

ثم الخاتمة: وفيها أبرز النتائج، والتوصيات.

الفهرس: وفيه المصادر والمراجع.

وقد بذلت، قصار جهدي، في تحرير البحث، فما كان فيه من صواب؛ فمن الله، وما كان فيه من قصور أو خطأ فمن نفسي والشيطان.

والله اسأل أن يتقبل مني عملي، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يوفقني لما يحبه ويرضاه.

التمهيد: ترجمة الحافظ أبي الفضل السليماني

اسمه ونسبه: هو: أحمد بن علي بن عمرو أبو الفضل السليماني[2].

مولده: ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة[3].

(1) طبقات علماء الحديث (234/3).

(2) قال السمعاني في الأنساب (198/7):"السُليماني بضم السين وفتح اللام وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى سليمان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه... وإنما قيل له السليماني انتساباً إلى جده أبي أمه أبي حامد أحمد بن سليمان البيكندي".

(3) انظر: الأنساب للسمعاني (198/7)، تاريخ الإسلام للذهبي (71/9)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (41/4).

شيوخه: أخذ العلم وتلقاه عن جماعة من المحديثين والعلماء منهم: عبد الله بن جعفر الأصبهاني، وعلي بن إسحاق البصري، ومحمود بن إسحاق الخزاعي، وأبي العباس الأصم، وغيرهم[1].

تلاميذه: تتلمذ على يديه، جماعة من المحدثين وغيرهم: أحمد بن علي الأبيوردي، وجعفر بن محمد المستغفري، وابنه محمد بن جعفر، وأبو طاهر محمد بن أحمد الخراساني، وغيرهم[2].

ثناء العلماء عليه: أثنى عليه الحفاظ، ووصفوه بالحفظ، والرحلة، وكثرة التصنيف، فمن ذلك قول الحاكم:"كان يحفظ الحديث، ورحل فيه، وكان من الفقهاء الزهاد... ورأيته ببخارى على رسمه في طلب العلم، ومجالسة الصالحين، ولزوم الجماعة"[3]. وقول الذهبي:"لم يكن له نظير في عصره ببخارى حفظاً وإتقاناً، وعلو إسناد، وكثرة تصانيف"[4].

مصنفاته ومؤلفاته: صنف الحافظ أبو الفضل المصنفات الكثيرة، الكبيرة والصغيرة، وكان يصنف كل أسبوع شيئا ويحمله إلى جامع بخارى من بيكند ويحدث به[5].

ومن مصنفاته:كتاب التفسير، كتاب فضائل القرآن والمتعلمين، كتاب الصيام، كتاب الدعوات، كتاب شيوخ غنجار، كتاب تغيير الأسامي، كتاب رؤية الله تعالى، كتاب علو الأسانيد، كتاب المشاهير وحذف المناكير، كتاب الكنى والأسامي، كتاب القراءات، كتاب في أسماء الرجال، كتاب الكنى والنوادر[6].

وفاته: توفي – رحمه الله – ببيكند في ذي القعدة سنة أربع وأربعمائة، وله ثلاث وتسعون سنة[7].

مطلب: الرواة الذين وثقهم الحافظ أبو الفضل السليماني:

1- أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني المروزي البغدادي ت241هـ

قال أبو الفضل السليماني في آخر كتابه الحث على طلب الحديث:" العالم من يعرف الإسناد والمتن[8]؛ مثل: مالك، والثوري، والأوزاعي، وأحمد، وإسحاق[9]

(1) انظر: الأنساب للسمعاني (198/7)، سير أعلام النبلاء (201/17)، تذكرة الحفاظ للذهبي (160/3).

(2) انظر: الأنساب للسمعاني (7/ 198)، سير أعلام النبلاء (201/17)، تذكرة الحفاظ للذهبي (160/3).

(3) انظر: طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (355/1).

(4) تاريخ الإسلام (71/9).

(5) انظر: الأنساب للسمعاني (198/7).

(6) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (1536-1537)، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (362/2)، (234/3)، تذكرة الحفاظ للذهبي (160/3).

(7) انظر: الأنساب للسمعاني (198/7)، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (235/3)، العبر في خبر من غبر للذهبي (208/2).

(8) قال علي بن المديني كما في المحدث الفاصل للرامهرمزي (320):"التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم".

(9) روى له الجماعة.

قال الشافعي كما في تاريخ بغداد للخطيب (90/6):"خرجت =

=

من بغداد وما خلفت بها أحداً أتقى ولا أورع ولا أفقه ولا أعلم، من أحمد بن حنبل".

وقال أحمد بن سلمة النيسابوري كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (69/2):"ذكرت لقتيبة بن سعيد يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل، فقال أحمد بن حنبل أكثر ممن سميتم كلهم".

وقال إبراهيم الحربي كما في تاريخ بغداد للخطيب (90/6):"سعيد بن المسيب في زمانه، وسفيان الثوري في زمانه، وأحمد بن حنبل في زمانه".

وقال قتيبة بن سعيد كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (69/2):"أحمد بن حنبل إمام الدنيا".

وقال أبو جعفر النفيلي كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (69/2):"كان أحمد بن حنبل من أعلام الدين".

وقال أحمد بن سعيد الدارمي كما في تاريخ بغداد للخطيب (90/6):"ما رأيت أسود الرأس أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أعلم بفقه ومعانيه من أبي عبدالله أحمد بن حنبل".

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه (70/2):"هو إمام وهو حجة".

وقال الحارث بن العباس كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (292/1):"قلت لأبي مسهر تعرف أحداً يحفظ على هذه الأمة أمر دينها؟ قال: لا أعلمه إلا شاباً في ناحية المشرق – يعني أحمد بن حنبل".

قال عبدالله بن أحمد بن شبويه كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (293/1):"سمعت قتيبة بن سعيد بقول: لو أدرك أحمد بن حنبل عصر الثوري ومالك والأوزاعي والليث بن سعد لكان هو المقدم. قلت لقتيبة يضم أحمد بن حنبل إلى التابعين؟ قال: إلى كبار التابعين".

وقال أبو ثور إبراهيم بن خالد كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (293/1):"أحمد بن حنبل أعلم أو أفقه من الثوري".

=

=

وقال إسحاق بن راهويه كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (293/1):"كنت أجالس بالعراق أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأصحابنا فكنا نتذاكر الحديث من طريق وطريقين وثلاثة فيقول يحيى بن معين من بينهم: وطريق كذا، فأقول أليس قد صح هذا بإجماع منا؟ فيقولون: نعم، فأقول ما مراده؟ ما تفسيره؟ ما فقهه؟ فيبقون كلهم إلا أحمد بن حنبل".

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (294/1):"سألت أبي رحمه الله عن أحمد بن حنبل وعلي ابن المديني، أيهما كان أحفظ؟ قال: كانا في الحفظ متقاربين، وكان أحمد أفقه".

وقال أبو زرعة كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (294/1):"ما رأيت أحداً أجمع من أحمد بن حنبل، وما رأيت أكمل منه، اجتمع فيه زهد وفضل وفقه وأشياء كثيرة. قيل له: إسحاق بن راهويه؟ فقال: أحمد بن حنبل أكثر من إسحاق وأفقه من إسحاق، ولم أزل أسمع الناس يذكرون أحمد بن حنبل يقدمونه على يحيى بن معين وعلى أبي خيثمة".

وقال محمد بن مسلم بن وارة كما في الجرح والتعديل (294/1):"أبو عبدالله أحمد بن حنبل، كان صاحب فقه وصاحب حفظ وصاحب معرفة".

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه (302/1):"كان أحمد بن حنبل بارع الفهم لمعرفة الحديث بصحيحه وسقيمه، وتعلم الشافعي أشياء من معرفة الحديث منه، وكان الشافعي يقول لأحمد: حديث كذا وكذا قوى الإسناد محفوظ؟ فإذا قال أحمد: نعم، جعله أصلاً وبنى عليه".

وقال العجلي في الثقات (194/1):"ثقة ثبت في الحديث نزه النفس فقيه في الحديث متبع يتبع الآثار صاحب سنة وخير".

الثقات لابن حبان (18/8-19):"كان حافظاً متقناً ورعاً فقيها لازما للورع الخفي مواظباً على العبادة الدائمة به...".

=

(1)،.....

.

2- إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه[2] أبو يعقوب الحنظلي المروزي ت238هـ

قال أبو الفضل السليماني في آخر كتابه الحث على طلب الحديث:" العالم من يعرف الإسناد والمتن؛ مثل: مالك، والثوري، والأوزاعي، وأحمد، وإسحاق[3]

=

وقال الخطيب في تاريخ بغداد (90/6):"إمام المحدثين الناصر للدين، والمناضل عن السنة، والصابر في المحنة".

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (15/2):"شيخ الإسلام وسيد المسلمين في عصره الحافظ الحجة".

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (84رقم96):"أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة".

الخلاصة: إمام من أئمة المسلمين.

(1) انظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (82/1).

(2) قال أسحاق ابن راهويه كما في تاريخ بغداد للخطيب (363/7):"قال لي عبدالله بن طاهر: لم قيل لك ابن راهوي؟ وما معنى هذا؟ وهل تكره أن يقال لك هذا؟ قال: اعلم أيها الأمير أن أبي ولد في طريق، فقالت المراوزة: راهوي، لأنه ولد في الطريق، وكان أبي يكره هذا، وأما أنا فلست أكرهه".

(3) روى له: الجماعة إلا ابن ماجه.

سئل الإمام أحمد عن إسحاق كما في الجرح والتعديل (209/2-210) فقال:"مثل إسحاق يسأل عنه؟ إسحاق عندنا من أئمة المسلمين".

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه (210/2):"إسحاق بن راهويه إمام من أئمة المسلمين".

=

=

وقال النسائي كما في تاريخ بغداد للخطيب (362/7-363):"أحد الأئمة مروزي".

وقال محمد بن إسحاق بن خزيمة كما في تاريخ بغداد للخطيب (363/7):"والله لو أن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي كان في التابعين لأقروا له لحفظه وعلمه وفقهه".

وقال أحمد بن سلمة كما في تاريخ بغداد للخطيب (363/7):"سمعت أبا حاتم محمد بن إدريس الرازي، يقول: ذكرت لأبي زرعة إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وحفظه للأسانيد والمتون، فقال أبو زرعة: ما رؤي أحفظ من إسحاق، قال أبو حاتم: والعجب من إتقانه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ، قال أحمد بن سلمة: فقلت لأبي حاتم: أنه أملى التفسير عن ظهر قلبه، فقال أبو حاتم: وهذا أعجب، فإن ضبط الأحاديث المسندة أسهل، وأهون من ضبط أسانيد التفسير وألفاظها".

وقال أبو داود الخفاف كما في تاريخ بغداد (362/7):"أملى علينا إسحاق بن راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه، ثم قرأها علينا فما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً".

وعلق عليه الذهبي في سير أعلام النبلاء (373/11) بقوله:"فهذا – والله– الحفظ".

وقال ابن حبان في الثقات (116/8):"كان إسحاق من سادات زمانه فقهاً وعلماً وحفظاً ونظراً...".

وقال الحاكم كما في سير أعلام النبلاء للذهبي (369/11):"إسحاق بن راهويه إمام عصره في الحفظ والفتوى".

وقال أبو نعيم كما في سير أعلام النبلاء (372/11):"كان إسحاق قرين أحمد، وكان للآثار مثيراً، ولأهل الزيغ مبيراً".

وقال الخطيب في تاريخ بغداد (362/7):"كان أحد أئمة المسلمين، وعلماً من أعلام الدين، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد...".

وقال السمعاني في الأنساب (56/6):"كان إماماً مذكوراً

=

قال أبو الفضل السليماني في آخر كتابه الحث على طلب الحديث:" العالم من يعرف الإسناد والمتن؛ مثل: مالك، والثوري، والأوزاعي، وأحمد، وإسحاق[3]

.....[1]".

3- سفيان بن سعيد أبو عبدالله الثوري[2] الكوفي ت161هـ.

=

مشهوراً من أهل مرو، سكن نيسابور، وكان متبوعاً له أقوال واختيارات، وهو من أقران أحمد بن حنبل".

وقال في سير أعلام النبلاء (375/11):"قد كان – مع حفظه – إماماً في التفسير، رأساً في الفقه، من أئمة الاجتهاد".

وقال في تاريخ الإسلام (782/5):"أحد الأئمة الأعلام المتبوعين، أبو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي الإمام، نزيل نيسابور وعالمها".

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (99رقم332):"ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ابن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير".

الخلاصة: إسحاق من أئمة الحديث، وأمرائه، وأما تغيره بأخره فقد استنكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (377/11-379)، وقال:"وفي الجملة، فكل أحد يتعلل قبل موته غالباً ويمرض، فيبقى أيام مرضه متغير القوة الحافظة، ويموت إلى رحمة الله على تغيره، ثم قبل موته بيسير يختلط ذهنه، ويتلاشى علمه، فإذا قضى، زال بالموت حفظه. فكان ماذا؟ أفبمثل هذا يلين عالم قط؟! كلا والله، ولا سيما مثل هذا الجبل في حفظه وإتقانه... ومع حال إسحاق وبراعته في الحفظ، يمكن أنه – لكونه كان لا يحدث إلا من حفظه – جرى عليه الوهم في حديثين من سبعين ألف حديث، فلو أخطأ منها في ثلاثين حديثاً، لما حط ذلك رتبته عن الاحتجاج به أبداً، بل كون إسحاق تتبع حديثه، فلم يوجد خطأ قط سوى حديثين، يدل على أنه أحفظ أهل زمانه".

(1) انظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (82/1).

(2) قال السمعاني في الأنساب (152/3):"الثوريّ: بفتح الثاء

=

=

المنقوطة بثلاث، وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى بطن من همدان وبطن من تميم... وأما ثور تميم فمنهم أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري إمام أهل الكوفة".

(3) روى له: الجماعة.

قال عبدالرزاق كما في الجرح والتعديل (224/4):"كان الثوري يقول: سلوني عن المناسك والقرآن فإني بهما عالم".

وقال شعبة كما في تاريخ بغداد للخطيب (259/9):"سفيان أمير المؤمنين في الحديث".

وقال سفيان بن عيينة كما في الجرح والتعديل (55/1):"ما رأيت رجلاً أعلم بالحلال والحرام من سفيان الثوري".

وقال أبو زرعة كما في أسئلة البرذعي (329/2):"كان الثوري، ومالك يتكلمون في الشيوخ على الدين".

وقال محمد بن المعتمر كما في الجرح والتعديل (57/1):"قال قلت لأبي: من فقيه العرب؟ قال سفيان الثوري".

وقال يزيد بن زريع كما في الجرح والتعديل (59/1):"كان سفيان راوياً مفتياً".

وقال عبدالرحمن بن مهدي كما في الجرح والتعديل (203/1):"الأئمة في الحديث أربعة: الأوزاعي ومالك وسفيان وحماد بن زيد".

وقال صالح ابن الإمام أحمد كما في الجرح والتعديل (58/1):"قال أبي قال سفيان بن عيينة: لن ترى بعينك مثل سفيان حتى تموت! قال أبي: هو كما قال".

وقال الدروي في التاريخ (96/3):"رأيت يحيى بن معين لا يقدم على سفيان الثوري في زمانه أحداً في الفقه والحديث والزهد وكل شيء".

=

=

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه (66/1) :"سفيان فقيه حافظ زاهد، إمام أهل العراق".

وقال العجلي في الثقات (407/1):"ثقة كوفي رجل صالح زاهد عابد ثبت في الحديث فقيه صاحب سنة واتباع".

وقال النسائي كما في إكمال تهذيب الكمال للمغطاي (395/5-396):"أحد الأئمة الذين أرجو أن يكون الله تعالى ممن جعله للمتقين إماماً".

وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (268):"كان رحمة الله عليه من الحفاظ المتقنين والفقهاء في الدين ممن لزم الحديث والفقه وواظب على الورع والعبادة ولم يبال بما فاته من حطام هذه الفانية الزائلة مع سلامة دينه له حتى صار علماً يرجع إليه في الامصار وملجئا يقتدى به في الاقطار".

وقال الخطيب في تاريخ بغداد (219/10):"كان إماماً من أئمة المسلمين، وعلماً من أعلام الدين، مجمعاً على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته، مع الاتقان، والحفظ، والمعرفة، والضبط، والورع، والزهد".

وقال الحاكم في تاريخ نيسابور كما في إكمال تهذيب الكمال للمغطاي (387/5):"هو إمام عصره في الحديث والفقه والزهد".

وقال اللالكائي كما في إكمال تهذيب الكمال للمغطاي (395/5-396):"هو إمام من أئمة المسلمين وحبر من أحبارهم مجمع على إمامتهم وله من الفضل ما يستغنى به عن التزكية في الحفظ والإتقان والتثبت رحمه الله".

وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان (386/2):"كان إماماً في علم الحديث وغيره من العلوم، وأجمع الناس على دينه وورعه وزهده وثقته، وهو أحد الأئمة المجتهدين".

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (230/7):"شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه... المجتهد".

وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي (452/1):"أحد الأئمة المجتهدين، والعلماء الربانيين الحفاظ المبرزي ".

=

.....[1]".

4- سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الأعمش الكوفي ت147هـ.

قال أبو الفضل السليماني في آخر كتابه الحث على طلب الحديث:" الحافظ: الذي يعرف الإسناد ولا يعرف المتن؛ مثل: الأعمش، وشعبة، والقطان، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني[2]

=

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (244رقم2445):"ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس".

وعده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين (32رقم51)، وقال:"الإمام المشهور الفقيه العابد الحافظ الكبير وصفه النسائي وغيره بالتدليس وقال البخاري ما أقل تدليسه".

الخلاصة: سفيان من أئمة الدين.

(1) انظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (82/1).

(2) روى له: الجماعة.

قال عنه أبو بكر ابن عياش كما في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (146/1):"كنا نسمي الأعمش سيد المحدثين".

وكان شعبة يقول إذا ذكر الأعمش كما في تاريخ بغداد للخطيب (5/10):"المصحف المصحف".

وقال الفلاس كما في تاريخ بغداد للخطيب (5/10):"كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه".

وقال ابن هاني؛ في مسائله للإمام أحمد (241/2):"سألته عن الأعمش هو حجة في الحديث؟ قال: نعم".

وقال يحيى بن معين كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (146/4):"ثقة".

=

....."[1]".

=

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه (147/4):"ثقة يحتج بحديثه".

وقال أبو زرعة الرازي كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (147/4):"إمام".

وقال النسائي كما في تهذيب الكمال للمزي (89/12):"ثقة ثبت".

وقال الخطيب في تاريخ بغداد (5/10):"كان من أقرأ الناس للقرآن، وأعرفهم بالفرائض، وأحفظهم للحديث".

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (116/1):"الحافظ الثقة شيخ الإسلام... وكان رأساً في العلم النافع والعلم الصالح".

وقال في سير أعلام النبلاء (226/6):"الإمام، شيخ الإسلام، شيخ المقرئين والمحدثين... الحافظ".

ورمز له في ميزان الاعتدال (224/2) بـ"صح"، قال:"أحد الائمة الثقات، عداده في صغار التابعين، ما نقموا عليه إلا التدليس".

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (ص: 254رقم2615):"ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس".

وعده الحافظ في تعريف أهل التقديس من الطبقة الثانية (33رقم55)، وقال:"محدث الكوفة وقارؤها وكان يدلس وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم".

تنبيه: نسب الأعمش إلى التشيع، ولا يصح عنه؛ قال العجلي كما في تاريخ بغداد للخطيب (5/10):"كان لا يلحن حرفاً، وكان عالماً بالفرائض، ولم يكن في زمانه من طبقته أكثر حديثاً منه. وكان فيه تشيع"؛ فتعقبه الذهبي في تاريخ الإسلام (885/3) بقوله:"كذا قال، وليس هذا بصحيح عنه؛ كان صاحب سنة".

الخلاصة: الرجل صاحب سنة، ثقة، يدلس من الثانية.

(1) انظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (82/1).

5- سهل بن شاذُويه أبو هارون الباهلي البخاري ت299هـ

قال الذهبي:" ذكره السليماني فوصفه بالحفظ والتصنيف، وأنه سمع علي بن خشرم، وطائفة سواه"[2][3].

6- شعبة بن الحجاج أبو بسطام الواسطي البصري ت160هـ

قال أبو الفضل السليماني في آخر كتابه الحث على طلب الحديث:" الحافظ: الذي يعرف الإسناد ولا يعرف المتن؛ مثل: الأعمش، وشعبة، والقطان، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني[4]

(2) قال عنه أبو سعد الإستراباذي كما في المتفق والمفترق (1185/2)، وتلخيص المتشابه في الرسم للخطيب (266/1):"الحافظ".

وقال السمعاني في الأنساب (450/13):"كان صاحب الغرائب والنوادر والأخبار".

وقال ابن نقطة في إكمال الإكمال (115/3):"ثقة".

وقال النسفي في القند في ذكر علماء سمرقند (99رقم149):"الحافظ... صاحب غرائب".

الخلاصة:الرجل ثقة، وقول النسفي لعله أراد الغرائب من القصص كما في كلام السمعاني.

(3) تاريخ الإسلام (951/6).

(4) روى له الجماعة.

قال عنه يحيى بن سعيد كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (369/4):"ليس أحد أحب إلي من شعبة ولا يعدله أحد عندي وكان أعلم بالرجال".

وقال عبدالرحمن بن مهدي كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (126/1):"شعبة إمام في الحديث".

وقال سفيان كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

=

.....".[1]

7- عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي[2] الشامي ت157هـ

قال أبو الفضل السليماني في آخر كتابه الحث على طلب الحديث:" العالم من يعرف الإسناد والمتن؛ مثل: مالك، والثوري، والأوزاعي، وأحمد، وإسحاق[3]

=

(126/1):"شعبة أمير المؤمنين في الحديث"؛ وعلق عليه ابن أبي حاتم بقوله:"يعني فوق العلماء في زمانه".

وقال عبدالله بن الإمام أحمد كما في العلل ومعرفة الرجال (539/2):"سمعت أبي يقول كان شعبة أمة وحدة في هذا الشأن. يعني في الرجال وبصره بالحديث وتثبته وتنقيه للرجال".

وقال يحيى بن معين كما في تاريخ بغداد للخطيب (353/10):"شعبة إمام المتقين".

وقال ابن أبي حاتم كما في الجرح والتعديل (128/1-129):"سمعت أبي يقول:كان شعبة بصيراً بالحديث جداً فهماً له كأنه خلق لهذا الشأن".

وقال مرة كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (370/4):"ثقة".

وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (280/7):"كان ثقة مأموناً ثبتاً، صاحب حديث، حجة".

وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (280):"كان ممن عنى بعلم السنن وسعى في طلبها وواظب على درسها وداوم على الرحلة فيها وعرج على الأقوياء من الثقات وجرح الضعفاء في الروايات".

وقال الذهبي في الكاشف (485/1):"أمير المؤمنين في الحديث... ثبت حجة ويخطئ في الاسماء قليلاً".

وقال في سير أعلام النبلاء (206/7):"كان أبو بسطام إماماً، ثبتاً، حجة، ناقداً، جهبذاً، صالحاً، زاهداً، قانعاً بالقوت، رأساً في العلم والعمل، منقطع القرين، وهو أول من جرح وعدل".

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (266رقم2790):"ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابداً".

وأما رميه بالتشيع فقد رجع عنه؛ قال يزيد بن زريع كما في تاريخ

=

=

بغداد للخطيب (353/10):"قدم علينا شعبة البصرة، ورأيه رأي سوء خبيث، يعني: الترفض، فما زلنا به حتى ترك قوله ورجع وصار معنا".

الخلاصة: ثقة سني.

(1) انظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (82/1).

(2) قال السمعاني في الأنساب (387/1):"الأوزاعي: بفتح الألف، وسكون الواو، وفتح الزاى، في آخرها العين المهملة، هذه النسبة الى الأوزاع وهي قرى متفرقة فيما أظن بالشام فجمعت، وقيل لها الأوزاع، وقيل: إنها قرية تلى باب دمشق يقال لها الأوزاع- وهو الصحيح".

(3) روى له الجماعة.

قال عبدالرحمن بن مهدي كما في الجرح والتعديل (203/1):"كان الأوزاعي إماماً في السنة".

وقال هقل بن زياد كاتب الأوزاعي كما في تاريخ أبي زرعة الدمشقي (721):"أجاب الأوزاعي في سبعين ألف مسألة، أو نحوها".

وقال مالك كما في تاريخ أبي زرعة الدمشقي (440):"كان إماماً يقتدى به".

وقال عبدالحميد بن حبيب كما في الجرح والتعديل (185/1):"قلت لمحمد بن شعيب بن شابور أنشدك الله

=

=

ومقامك بين يديه لقيت أفقه في دين الله من الأوزاعي؟ قال: اللهم لا، قال قلت فأورع منه؟ قال: لا، قلت فأحلم منه؟ قال ولا".

وقال محمد بن شعيب كما في تاريخ أبي زرعة الدمشقي (262):"قلت لأمية بن يزيد بن أبي عثمان في الأوزاعي، أين هو من مكحول؟ قال: لهو عندنا أرفع من مكحول".

وعلق عليه الذهبي في سير أعلام النبلاء (111/7) بقوله:"بلا ريب هو أوسع دائرة في العلم من مكحول".

وقال عبدالله الخربي كما في تاريخ بغداد للخطيب (90/6):"كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه".

وقال الإمام أحمد بن حنبل كما في تاريخ أبي زرعة الدمشقي (461):"كان الأوزاعي من الأئمة".

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه (186/1):"الأوزاعي فقيه متبع لما سمع".

وقال سفيان بن عيينة كما في الجرح والتعديل (203/1):"كان الأوزاعي إماماً". قال ابن أبي حاتم:"يعني إمام زمانه".

وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (488/7):"كان ثقة مأموناً، صدوقاً فاضلاً، خيراً، كثير الحديث والعلم والفقه، حجة".

وقال العجلي في الثقات (83/2):"ثقة من خيار الناس".

وقال النسائي كما في تاريخ دمشق لابن عساكر (153/35):"الأوزاعي إمام اهل الشام وفقيههم".

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (184/1):"ومن العلماء الجهابذة النقاد من أهل الشام عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي".

وقال ابن حبان في الثقات (62/7-63):"كان من فقهاء الشام وقرائهم وزهادهم ومرابطيهم".

وقال في مشاهير علماء الأمصار (285):"أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وحفظاً وفضلاً وعبادة وضبطاً مع زهادة".

وقال الدارقطني في السنن (208/4):"إمام".

=

=

وقال الحاكم كما في تذكرة الحفاظ للذهبي (135/1):"الأوزاعي إمام عصره عموماً، وإمام أهل الشام خصوصاً".

وقال ابن عبدالبر في الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (804/2):"فقيه أهل الشام، أحد أئمة الفقهاء الذين تدور عليهم بالامصار الفتيا".

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (147/35):"إمام أهل الشام في الحديث والفقه".

وقال الذهبي في العبر في خبر من غبر (174/1):"إمام الشاميين أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي الفقيه... وكان رأساً في العلم والعمل، جم المناقب. ومع علمه كان بارعاً في الكتابة والترسل".

وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي (460/1-461):"إمام أهل الشام، وأحد الأئمة الأعلام".

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (347رقم3967):"الفقيه ثقة جليل".

تنبيه: قال إبراهيم الحربي: سئل أحمد بن حنبل عن الأوزاعي؟ فقال: حديث ضعيف، ورأي ضعيف".

أخرجه البيهقي في المدخل إلى علم السنن (27/1رقم61)، وفي مناقب الشافعي (166/1)، والخطيب في تاريخ بغداد (576/15)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (183/35) من طرق عن أبي بكر الشافعي عن إبراهيم الحربي به.

قال البيهقي في مناقب الشافعي:"قلت: إنما قال ذلك أحمد بن حنبل في الأوزاعي رحمه الله؛ لأنه كان يحتج بالمقاطيع والمراسيل في بعض المسائل، ثم يقيس عليها".

قال البيهقي في المدخل:"قوله في الأوزاعي حديث ضعيف: يريد به بعض ما يَحتج به، لا أنه ضعيف في الرواية، والأوزاعي إمام ثقة في نفسه، لكنه قد يَحتج في بعض مسائله بأحاديث من عساه لم يقف على حاله، ثم يحتج بالمراسيل والمقاطيع، وذلك بيّنٌ في كتبه".

الخلاصة: الأوزاعي من أئمة المسلمين.

.....[1]"

8- علي بن عبد الله أبو الحسن ابن المديني[2] البصري ت234هـ.

قال أبو الفضل السليماني في آخر كتابه الحث على طلب الحديث:" الحافظ: الذي يعرف الإسناد ولا يعرف المتن؛ مثل: الأعمش، وشعبة، والقطان، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني[3]

(1) انظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (82/1).

(2) قال السمعاني في الأنساب (152/12-153):"المدِيني: بفتح الميم، والدال المهملة المكسورة، بعدها الياء آخر الحروف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عدة من المدن، منها مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم... وقال البخاري:"المديني: هو الّذي أقام بالمدينة ولم يفارقها، والمدني الّذي تحول عنها وكان منها".

(3) روى له: البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في التفسير.

قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (319/1):"كان علي بن المديني علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل".

وقال هارون بن إسحاق الهمداني كما في الجرح والتعديل (319/1):"الكلام في صحة الحديث وسقيمه لأحمد بن حنبل وعلي ابن المديني".

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (319/1):"سألت أبي عن أحمد بن حنبل، وعلي ابن المديني أيهما كان أحفظ؟ قال: كانا في الحفظ متقاربين، وكان أحمد أفقه، وكان علي أفهم بالحديث".

وسئل محمد بن مسلم كما في الجرح والتعديل (320/1):"عن علي ابن المديني ويحيى بن معين أيهم كان أحفظ؟ قال: كان علي أسرد وأتقن".

وقال سفيان كما في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي

=

(213/1):"والله لما أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني".

وقال يحيى بن سعيد كما في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (213/1):"أنا أتعلم من علي أكثر مما يتعلم علي مني".

وقال محمد البخاري كما في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (213/1):"ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني".

وقال عبدالرحمن بن مهدي كما في تاريخ بغداد للخطيب (421/13):"علي ابن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم".

وقال الترمذي في السنن (264/2):"قال أبو زرعة: لم نرَ بالبصرة أحفظ من هؤلاء الثلاثة: علي بن المديني، وابن الشاذكوني، وعمرو بن علي".

وقال النسائي في السنن (247/5):"كأن علي بن المديني خلق للحديث"، وقال مرة كما في تاريخ بغداد للخطيب (421/13):"كأن الله خلق علي ابن المديني لهذا الشأن".

وقال أبو داود كما في تاريخ بغداد للخطيب (421/13):"علي أعلم باختلاف الحديث من أحمد".

وقال أبو بكر الإسماعيلي كما في تاريخ بغداد للخطيب (421/13):"سئل الفرهياني، عن يحيى، وعلي، وأحمد، وأبي خيثمة؟ فقال أما علي فأعلمهم بالحديث والعلل، ويحيى أعلمهم بالرجال، وأحمد بالفقه، وأبو خيثمة من النبلاء".

وقال صالح بن محمد كما في تاريخ بغداد للخطيب (421/13):"أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي ابن المديني، وأفقههم في الحديث أحمد بن حنبل...".

وقال ابن قانع في تاريخه كما في إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (353/9):"ثقة ثبت".

قال ابن حبان في الثقات (469/8-470):"كان من أعلم أهل زمانه بعلل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن رحل، وجمع وكتب وصنف وحفظ وذاكر".

=

=

تنبيه: قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (194/6):"كتب عنه أبي، وأبو زرعة، وترك أبو زرعة الرواية عنه؛ من أجل ما كان منه في المحنة، وكان أبي يروى عنه؛ لنزوعه عما كان منه".

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (59/11):"يروى عن عبدالله بن أحمد، أن أباه أمسك عن الرواية عن ابن المديني، ولم أرَ ذلك، بل في مسنده عنه أحاديث، وفي صحيح البخاري عنه جملة وافرة". وانظر: الضعفاء للعقيلي (239/3)، وميزان الاعتدال للذهبي (138/3).

وقال العقيلي في الضعفاء (235/3):"جنح إلى ابن أبي دؤاد والجهمية، وحديثه مستقيم إن شاء الله".

وتعقبه الذهبي في ميزان الاعتدال (138/3-141):"الحافظ. أحد الأعلام الأثبات، وحافظ العصر. ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء فبئس ما صنع، فقال: جنح إلى ابن أبي دواد والجهمية. وحديثه مستقيم إن شاء الله.... وقد بدت منه هفوة ثم تاب منها... وأما علي بن المديني فإليه المنتهى في معرفة علل الحديث النبوى، مع كمال المعرفة بنقد الرجال، وسعة الحفظ والتبحر في هذا الشأن، بل لعله فرد زمانه في معناه".

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (403رقم4760):"ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله... عابوا عليه إجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه".

وقال الذهبي في العبر في خبر من غبر (329/1):"الإمام أحد الأعلام... الحافظ. صاحب التصانيف".

وقال في تذكرة الحفاظ (13/2):"حافظ العصر وقدوة أرباب هذا الشأن... صاحب التصانيف".

وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي (484/1):"أحد الأئمة الحفاظ المبرزين في علم الحديث وعلله".

وقال الحافظ في هدي الساري (347):"لا يختلفون في أن علي

=

بن المديني كان أعلم أقرانه بعلل الحديث وعنه أخذ البخاري ذلك".

الخلاصة: علي بن المديني من حفاظ الحديث، وجهابذته المتقنين.

(1) انظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (82/1).

(2) ذكره البخاري في جزء رفع اليدين في الصلاة.

وذكره ابن حبان في الثقات (28/9).

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (434/8):"ذكره البخاري في كتاب رفع اليدين، فيمن كان يرفع يديه من محدثي بخارى".

قلت: ذكره البخاري أنه من محدثي بخارى، في جزء رفع اليدين في الصلاة (7)، وقال (54):"حتى شيوخنا عيسى بن موسى أبو أحمد، وكعب بن سعيد....".

وقال في نزهة الألباب في الألقاب (123/2):"كعبان: هو كعب بن سعيد العامري من أهل بُخَارى روى عَن الفضيل بن عياض وكان عابداً".

وقال في تقريب التهذيب (461رقم5640):"صدوق".

الخلاصة: صدوق عابد.

(3) تاريخ الإسلام للذهبي (905/5).

.....[1]".

9- كعب بن سعيد، أبو سعيد العامري البخاري، يعرف بكعبان

قال السليماني:" كان ناسكاً صدوقاً من الأبدال[2]"[3].

10- مالك بن أنس بن مالك أبو عبد الله الأصبحي المدني ت179هـ.

قال أبو الفضل السليماني في آخر كتابه الحث على طلب الحديث:" العالم من يعرف الإسناد والمتن؛

=

مثل: مالك، والثوري، والأوزاعي، وأحمد، وإسحاق[1]

(1) روى له: الجماعة.

قال الإمام مالك كما في تذكرة الحفاظ للذهبي (91/3):"ما أحد ممن تعلمت العلم منه إلا صار إلي حتى سألني عن أمر دينه".

وقال بشر بن عمر كما في الجرح والتعديل (24/1):"سألته – يعني مالكاً – عن رجل أخرت اسمه فقال: هل رأيته في كتبي قلت: لا، قال لو كان ثقة رأيته في كتبي".

وعلق عليه الذهبي في سير أعلام النبلاء (72/8) بقوله:"هذا القول يعطيك بأنه لا يروي إلا عمن هو عنده ثقة، ولا يلزم من ذلك أنه يروي عن كل الثقات، ثم لا يلزم مما قال أن كل من روى عنه – وهو عنده ثقة – أن يكون ثقة عند باقي الحفاظ، فقد يخفى عليه من حال شيخه ما يظهر لغيره، إلا أنه بكل حال كثير التحري في نقد الرجال –رحمه الله–".

وقال عبدالرحمن بن مهدي كما في الجرح والتعديل (203/1):"الأئمة في الحديث أربعة: الأوزاعي ومالك وسفيان وحماد بن زيد".

وقال عبدالرحمن بن مهدي كما في الجرح والتعديل (17/1):"ما رأيت محدثاً أحسن عقلاً من مالك بن أنس".

وقال سفيان بن عيينة كما في الجرح والتعديل (204/8):"ما كان أشد انتقاد مالك للرجال وأعلمه بشأنهم".

وقال يحيى بن سعيد كما في الجرح والتعديل (30/1):"كان مالك إماماً في الحديث".

وقال الشافعي كما في الجرح والتعديل (206/8):"إذا جاء الاثر فلك النجم".

وقال علي بن المديني كما في تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (110/27):"له نحو ألف حديث".

وعلق عليه الذهبي في سير أعلام النبلاء (73/8) بقوله:"أراد ما اشتهر له في الموطأ وغيره، وإلا فعنده شيء كثير، ما كان

=

يفعل أن يرويه".

وقال علي بن المديني كما في الجرح والتعديل (14/1):"كان مالك صحيح الحديث".

وقال الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (121رقم205– المروذي وغيره):"مالك بن أنس: عندي إمام من أئمة المسلمين".

وقال الإمام أحمد بن حنبل كما في الجرح والتعديل (17/1):"كان مالك بن أنس من أثبت الناس في الحديث، ولا تبالي أن لا تسأل عن رجل روى عنه مالك بن أنس، ولا سيما مديني".

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (206/8):"مالك بن أنس ثقة إمام أهل الحجاز".

وقال أيوب بن سويد الرملي كما في الجرح والتعديل (13/1):"ما رأيت أحداً قط أجود حديثاً من مالك بن أنس".

وقال ابن حبان في الثقات (459/7):"كان مالك رحمه الله أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث ولم يكن يروي إلا ما صح ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه والدين والفضل والنسك وبه تخرج الشافعي رحمه الله وإياه ينص ومذهبه كان ينتحل حيث كان بالعراق قديماً قبل دخوله مصر".

وقال في مشاهير علماء الأمصار (223):"من سادات أتباع التابعين وجلة الفقهاء والصالحين ممن كثرت عنايته بالسنن وجمعه لها وذبه عن حريمها وقمعه من خالفها أو رام مباينتها مؤثراً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على غيرها من المخترعات الداحضة قائلاً بها دون الاعتماد على المقايسات الفاسدة".

قال الدارقطني في السنن (472/3):"إمام حافظ".

وقال الخطيب في المتفق والمفترق (1992/3):"إمام المدينة في الفقه... وحديثه كثير في كتابه الموطأ وفي غيره".

=

....."[1]".

11- محمد بن إبراهيم بن سعيد، أبو عبد الله العبدي البوشنجي[2] ت291هـ.

=

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (154/1):"الإمام الحافظ فقيه الأمة شيخ الإسلام أبو عبدالله الأصبحي المدني الفقيه إمام دار الهجرة".

وقال أيضاً في تذكرة الحفاظ (157/1):"وقد اتفق لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره: أحدها طول العمر وعلو الرواية، وثانيتها الذهن الثاقب والفهم وسعة العلم، وثالثتها اتفاق الأئمة على أنه حجة صحيح الرواية، ورابعتها تجمعهم على دينه وعدالته واتباعه السنن، وخامستها تقدمه في الفقه والفتوى، وصحة قواعده".

وقال الحافظ ابن رجب في شرح علل الترمذي (456/1):"إمام دار الهجرة، المجتمع على إمامته وجلالته وفضله وعلمه".

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (516رقم6425):"الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر".

الخلاصة: الإمام مالك من أئمة المسلمين، وحفاظهم، وفقهائهم.

(1) انظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (82/1).

(2) قال السمعاني في الأنساب (359/2):"البُوشَنْجِيّ: بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة، وسكون النون، وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى بوشنج، وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة".

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (589/13):"وبعضهم يقولها بسين مهملة".

قلت: كذلك ذكره ابن ماكولا في الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (424/1):"وأما البوسنجي بالباء المضمومة المعجمة أيضًا

=

قال الذهبي:"ذكره السليماني، فقال: أحد أئمة أصحاب مالك، ثم سمى شيوخه[3]

=

بواحدة وبعدها واو ساكنة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون ساكنة وآخرها جيم ثم ياء النسبة فهو أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالله بن موسى بن سعيد بن عبدالرحمن العبدي البوسنجي".

(3) روى له البخاري في الصحيح.

سمع: يحيى بن بكير، ومسدد بن مسرهد، وإسماعيل بن أبي أويس، وسعيد بن منصور، وأحمد بن عبدالله بن يونس، وهدبة بن خالد، وأحمد بن حنبل. وانظر في تسمية بعض شيوخه: تاريخ دمشق لابن عساكر (203/51)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (308/24-309).

وقال ابن يونس في تاريخه (184/2):"كان فقيه البدن، صحيح اللسان. كتب عن أهل الشام، وأهل مصر، والكوفة".

وقال ابن حبان في الثقات (152/9):"كان فقيهاً متقناً".

وقال الحاكم كما في تلخيص تاريخ نيسابور لأحمد النيسابوري (30):"الفقيه الأديب، نزل بنيسابور".

وقال مرة كما في تاريخ دمشق لابن عساكر (205/51):"شيخ أهل الحديث في عصره سمع بمصر والحجاز وبالكوفة وبالبصرة وببغداد وبالشام وذكر بعض شيوخه".

وقال ابن ماكولا في الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (424/1):"إمام من أئمة المسلمين".

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (203/51):"أحد الأئمة الفقهاء والحفاظ العلماء".

وقال ابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (29/13):"شيخ أهل الحديث في عصره".

وقال ابن عبدالهادي في طبقات علماء الحديث (368/2):"الإمام الحافظ العلامة، أبو عبدالله، محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي، الفقيه المالكي، صاحب

=

.....".[1]

=

التصانيف والرحلة الواسعة".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (1003/6):"الإمام الكبير أبو عبدالله العبدي، الفقيه المالكي البوشنجي. شيخ أهل الحديث في زمانه بنيسابور. رحل وطوف وصنف".

وقال في سير أعلام النبلاء (581/13):"الإمام، العلامة، الحافظ، ذو الفنون، شيخ الإسلام، أبو عبدالله، محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن بن موسى العبدي، الفقيه، المالكي، البوشنجي، شيخ أهل الحديث في عصره بنيسابور. مولده: في سنة أربع ومائتين. وارتحل شرقاً وغرباً، ولقي الكبار، وجمع، وصنف، وسار ذكره، وبعد صيته".

وقال في تذكرة الحفاظ (168/2):"البوشنجي الإمام العلامة الحافظ أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي البوشنجي الفقيه المالكي صاحب التصانيف والرحلة الواسعة"

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (465رقم5693):"ثقة حافظ فقيه".

تنبيه: قال الحافظ في تهذيب التهذيب (10/9):"زعم الذهبي أنه كان مالكياً ويدل على أنه شافعي ما قال عثمان الصابوني انشدني أبو منصور بن حماد قال أنشدت لأبي عبدالله البوشنجي في الشافعي:

ومن شعب الإيمان حب بن شافع... وفرض أكيد حبه لا تطوع

وإلى حياتي شافعي فإن أمت... فتوصيتي بعدي بأن يتشفعوا".

قلت: كلام الذهبي قاله من قبله السليماني. والرجل ذكره السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (189/2) وقال:"شيخ أهل الحديث فى زمانه بنيسابور". وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (82/1).

الخلاصة: أن البوشنجي إمام محدث فقيه شافعي.

(1) تاريخ الإسلام (1003/6)، سير أعلام النبلاء للذهبي (586/13)، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

=

12- محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان أبو عبد الله العجلي البخاري ت264هـ

قال السليماني:"هو أبو عبد الله العجلي مولاهم. له كتاب الأهواء والاختلاف.

قال وكان ثقة تقياً ورعاً زاهداً، يكفر من قال بخلق القرآن ويثبت أحاديث الرؤية، ويحرم المسكر. أدرك أبا نعيم، ونحوه".[2][3]

13- محمد بن أشرس بن أبو عبدالله السلمي النيسابوري.

قال أبو الفضل السليماني:"محمد بن أشرس لا بأس

=

(82/1).

(2) قال ابن منده كما في تاريخ الإسلام للذهبي (390/6):"كان شيخ خراسان"، وقال مرة كما في تاريخ الإسلام (390/6):"فقيه أهل خراسان وما وراء النهر".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (390/6):"عالم أهل بخاري وشيخهم... وتفقه عليه جماعة... وانتهت إليه رياسة الحنفية، ببخارى".

وقال في سير أعلام النبلاء (617/12-618):"عالم ما وراء النهر، شيخ الحنفية، أبو عبدالله البخاري.

... له كتاب الأهواء والاختلاف. وكان ثقة إماماً ورعاً زاهداً ربانياً، صاحب سنة واتباع، لقي أبا نعيم وهو أكبر شيوخه، وكان يقول بتحريم النبيذ المسكر. وكان أبوه من كبار تلامذة محمد بن الحسن انتهت إليه رئاسة الأصحاب ببخارى، وإلى ابنه أبي عبدالله هذا. وتفقه عليه أئمة".

الخلاصة: الرجل ثقة وصاحب سنة.

(3) تاريخ الإسلام للذهبي (390/6).

به[1][2]".

(1) قال أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (274/5):"حديثه ليس بالقائم".

قال الدارقطني في غرائب مالك كما في لسان الميزان (519/6، 579):"ضعيف".

وقال الحاكم كما في القراءة خلف الإمام للبيهقي (159):"محمد بن أشرس أعرفه أنا حق المعرفة هو متروك الحديث قال أبو عبدالله: سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ وسئل عن حديث لابن أشرس فقال: لا تحل الرواية عنه".

وقال الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (827/3):"كبير، معروف... لكنه يروي عن الضعفاء: سليمان بن عيسى السجزي، وغيره فما يقع في حديثه من المناكير فمنهم لا منه".

قال الخطيب في المتفق والمفترق (1817/3):"كان ضعيفاً".

وقال أبو العباس ابن سعيد كما في المتفق والمفترق للخطيب (1818/3):"ضعيف الحديث".

قال الحاكم أبو عبدالله كما في تاريخ الإسلام (396/6):"كان أبو عبدالله محمد بن يعقوب حدثنا عنه قديماً ثم تركه، وقال كيف أحدث عن رجل سألناه: أين كتبت عن محمد بن يوسف الفريابي، فقال: قدم علينا حاجاً!"

وقال الحاكم:"لم يكتب محمد بن أشرس قط إلا بنيسابور".

وقال محمد بن صالح بن هانئ كما في تاريخ الإسلام (396/6):"كان مشايخنا ينهون عنه".

وقال البيهقي في القراءة خلف الإمام (162):"محمد بن أشرس هذا مرمي بالكذب، ولا يحتج بروايته إلا من غلب عليه هواه، نعوذ بالله من متابعة الهوى".

وقال الذهبي في المغني في الضعفاء (557/2):"ضعيف بمرة وله عن مكي بن إبراهيم واتهمه بعضهم وتركه محمد بن يعقوب بن الأخرم".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (395/6):"أحد شيوخ نيسابور الضعفاء".

=

14- محمد بن نصر أبو عبدالله المروزي ت294هـ.

قال الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو السليماني في كتاب الكنى والنوادر:"محمد بن نصر، الفقيه الإمام، إمام الأئمة[3]، أبو عبد الله، الموفق من

=

وقال في ديوان الضعفاء (343):"متروك".

وقال في ميزان الاعتدال (485/3):"متهم في الحديث. وتركه أبو عبدالله بن الاخرم الحافظ، وغيره".

وذكره ابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (193/8).

الخلاصة: يظهر أن الرجل ضعيف جداً.

(2) ميزان الاعتدال (486/3)، تاريخ الإسلام للذهبي (395/6)، لسان الميزان للحافظ (578/6)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (193/8).

(3) قال محمد بن إسحاق الدبوسي كما في تاريخ بغداد للخطيب (508/4):"كان بحراً في الحديث".

وقال محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري كما في تاريخ بغداد للخطيب (508/4):"كان محمد بن نصر المروزي عندنا إماماً فيكف بخراسان".

وقال الحاكم كما في تلخيص تاريخ نيسابور للخليفة النيسابوري (58) وتاريخ دمشق لابن عساكر (109/56):"محمد بن نصر الإمام أبو عبدالله المروزي الفقيه العابد العامل إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة".

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (107/56):"الفقيه، أحد الأئمة المشهورين، والمصنفين المذكورين".

وقال محمد بن محمد القاضي كما في تاريخ دمشق لابن عساكر (112/56):"كان الصدر الأول من مشايخنا يقولون: رجال خراسان أربعة: عبدالله بن المبارك، ويحيى بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وأبو عبدالله ابن نصر

=

السماء. سكن سمرقند... صاحب كتاب تعظيم قدر الصلاة، وكتاب رفع اليدين، وغيرهما[1] من المصنفات المعجزة[2].

مات هو[3]، وصالح جزرة[4] في سنة أربع وتسعين.

وقال في موضع آخر: ذكر من كان نسيج وحده في زمانه، فذكر جماعة ثم قال: محمد بن نصر المروزي في الاختلاف[5]

=

المروزي".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (1045/6):" الإمام أبو عبدالله أحد الأعلام في العلوم والأعمال".

وقال ابن كثير في طبقات الشافعيين (185) بعد حكايته لكلام السليماني:"قلت: فلهذا ذكروا أنه أحسن أهل زمانه، رحمه الله".

وذكره الحافظ في تقريب التهذيب (510رقم6352) تمييزاً وقال:"الفقيه أبو عبدالله ثقة حافظ إمام جبل من كبار الثانية عشرة".

الخلاصة: إمام حافظ فقيه.

(1) له: اختلاف الفقهاء، وتعظيم قدر الصلاة، والسنة، وقيام الليل، وقيام رمضان، والوتر. انظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (1244/2، 1451)، معجم المؤلفين لعمر كحالة (78/12).

(2) علق عليه الذهبي في سير أعلام النبلاء (37/14) بقوله:"كذا قال السليماني، ولا معجز إلا القرآن".

وقد أثنى العلماء على مصنفات محمد بن نصر المروزي: قال الخطيب في تاريخ بغداد (508/4):"الفقيه صاحب التصانيف الكثيرة، والكتب الجمة".

وقال أبو بكر الصيرفي الفقيه الأصولي كما في تاريخ بغداد للخطيب (508/4):"لو لم يصنف المروزي كتاباً إلا كتاب القسامة، لكان من أفقه الناس، فكيف وقد صنف كتباً أخر سواه؟!".

وقال أبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء (107):"صنف محمد هذا كتباً ضمنها الآثار والفقه، وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الأحكام وصنف كتاباً

=

=

فيما خالف أبو حنيفة علياً وعبد الله رضي الله عنهما".

(3) أي محمد بن نصر المروزي، قال الخطيب في تاريخ بغداد (508/4):"قرأت على الحسين بن محمد المؤدب عن أبي سعد الإدريسي، قَالَ: قَالَ: سمعت: أبا يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي، والنضر بن محمد الكرابيسي وأحمد بن علي بن عمرو البخاري؛ يقولون: مات محمد بن نصر سنة أربع وتسعين ومائتين".

وخالفهم ابن زبر الربعي في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (641/2) حيث قال:"سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة فيها توفي أبو عبدالله محمد بن نصر المروزي". وهذا وهم؛ قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (116/56):"هذا وهم والله أعلم".

(4) هو: صالح بن محمد أبو علي البغدادي الملقب بصالح جَزَرَة ت294هـ، قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (439/10):"يلقب جزرة، كان حافظاً عارفاً من أئمة الحديث، وممن يرجع إليه في علم الآثار، ومعرفة نقلة الأخبار... وكان صدوقاً ثبتاً أميناً، وكان ذا مزاح ودعابة مشهوراً بذلك"، وجزرة: بفتح الجيم والزاي والراء، ولقب بجزرة؛ لأنه قالها تصحيفاً بدل خرزة؛ انظر: تاريخ بغداد للخطيب (439/10)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا (461/2).

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (26/14):"كان صالح صاحب دعابة، ولا يغضب إذا واجهه أحد بهذا اللقب".

(5) قال الخطيب في تاريخ بغداد (508/4):"كان من أعلم

=

.....[1]..

15- يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ أبو سعيد التميمي القطان البصري ت198هـ

قال أبو الفضل السليماني في آخر كتابه الحث على طلب الحديث:" الحافظ: الذي يعرف الإسناد ولا يعرف المتن؛ مثل: الأعمش، وشعبة، والقطان، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني[2]

=

الناس باختلاف الصحابة، ومن بعدهم في الأحكام".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (1049/6):"قال ابن حزم في بعض تواليفه: أعلم الناس من كان أجمعهم للسنن، وأضبطهم لها، وأذكرهم لمعانيها وأدراهم بصحيحها، وبما أجمع الناس عليه مما اختلفوا فيه، وما نعلم هذه الصفة بعد الصحابة أتم منها في محمد بن نصر المروزي، فلو قال قائل: ليس لرسول صلى الله عليه وسلم علم حديث، ولا لأصحابه إلا وهو عند محمد بن نصر، لما بعد عن الصدق".

وانظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (110/56)

(1) طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي (362/2-363)، تاريخ الإسلام (1048/6)، سير أعلام النبلاء (37/14)، تذكرة الحفاظ للذهبي (166/2)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (248/2).

(2) روى له: الجماعة.

قال ابن سعد في الطبقات الكبرى (293/7):"كان ثقة، مأموناً، رفيعاً، حجة".

وقال يحيى بن معين في التاريخ (111/1-ابن محرز):"كان - والله - ثقة".

وقال عبدالرحمن بن مهدي كما في تاريخ بغداد للخطيب (206/16):"ما رأيت أحداً أحسن أخذاً للحديث، ولا أحسن طلباً له من يحيى بن سعيد القطان، وسفيان بن

=

=

حبيب".

وقال إبراهيم بن محمد التيمي كما في تاريخ بغداد للخطيب (206/16):"ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى القطان".

وقال محمد بن بشار بندار كما في تاريخ بغداد للخطيب (206/16):"حدثنا يحيى بن سعيد القطان إمام أهل زمانه".

وقال علي بن المديني كما في تاريخ بغداد للخطيب (206/16):"ما رأيت أحداً أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد".

وقال علي بن المديني كما في تاريخ بغداد للخطيب (206/16):"لم أرَ أحداً أثبت من يحيى بن سعيد القطان".

وقال علي بن المديني كما في الجرح والتعديل (246/1):"ما رأيت أحداً أنفع للإسلام وأهله من يحيى بن سعيد القطان".

وقال أبو بكر الأثرم كما في تاريخ بغداد للخطيب (206/16):"قال لي أبو عبدالله: رحم الله يحيى القطان، ما كان أضبطه وأشد تفقده، كان محدثاً. وأثنى عليه فأحسن الثناء عليه".

وقال الإمام أحمد بن حنبل كما في الجرح والتعديل (233/1):"لم يكن في زمان يحيى القطان مثله، كان تعلم من شعبة".

وقال الإمام أحمد بن حنبل كما في الجرح والتعديل (246/1):"يحيى بن سعيد القطان إليه المنتهى في التثبت بالبصرة".

وقال عبدالله ابن الإمام أحمد كما في العلل ومعرفة الرجال (489/1):"قال أبي كان يحيى بن سعيد القطان عالماً بالفرائض. قلت كان فقيهاً؟ قال: كان حسن الفقه".

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (249/1):"يحيى بن سعيد القطان حافظ ثقة".

وقال أبو زرعة كما في الجرح والتعديل (249/1):"يحيى بن

=

=

سعيد من الثقات الحفاظ".

وقال النسائي كما في تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (340/31):"ثقة ثبت مرضي".

وقال العجلي في الثقات (353/2):"ثقة نقى الحديث وكان لا يحدث إلا عن ثقة".

وقال ابن حبان في الثقات (611/7):"كان من سادات أهل زمانه حفظاً وورعاً وعقلاً وفهماً وفضلاً وديناً وعلماً وهو الذي مهد لأهل العراق رسم الحديث وأمعن في البحث عن النقل وترك الضعفاء ومنه تعلم علم الحديث أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وسائر شيوخنا".

وقال في مشاهير علماء الأمصار (255):"كان من سادات أهل البصرة وقرائهم ممن مهد لاهل الحديث طرق الاخبار وحثهم على تتبع العلل للآثار وعنه تعلم رسم الحديث أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلى بن المديني وإسحاق بن إبراهيم وأبو خيثمة وسائر أئمتنا".

وقال الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (237/1):"يحيى بن سعيد القطان إمام بلا مدافعة، أستاذ أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأبي خيثمة، وعمرو بن علي، وبندار، وأبي موسى، وسليمان بن داود الشاذكوني. قال أحمد بن حنبل: سمع من مالك، ومالك شاب، وكان الثوري يتعجب من حفظه، واحتج به الأئمة كلهم، وقالوا: من تركه يحيى، ولم يرو عنه، نتركه بلا شك".

وقال الذهبي في الكاشف (366/2):"الحافظ الكبير... قال أحمد ما رأيت مثله وقال بندار حدثنا إمام أهل زمانه يحيى القطان واختلفت إليه عشرين سنة فما أظن أنه عصى الله قط... وكان رأساً في العلم والعمل".

وقال في تاريخ الإسلام (1244/4):"الحافظ العلم... أحد الأئمة الكبار".

وقال في تذكرة الحفاظ (218/1):"الإمام العلم سيد الحفاظ".

=

.....[1]".

16- يحيى بن معين أبو زكريا الغطفاني مولاهم البغدادي ت233هـ.

قال أبو الفضل السليماني في آخر كتابه الحث على طلب الحديث:" الحافظ: الذي يعرف الإسناد ولا يعرف المتن؛ مثل: الأعمش، وشعبة، والقطان، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني[2]

=

وقال في تاريخ الإسلام (1249/4):"تفقه يحيى بن سعيد في هذا الشأن بشعبة وسفيان، ولزم شعبة دهرا، وأخص أصحاب يحيى بن سعيد به علي ابن المديني. وإذا وثق يحيى بن سعيد شيخاً فتمسك به، أما إذا لين أحداً فتأن في أمره، فإن الرجل متعنت جداً، قد لين مثل إسرائيل وغيره من رجال الصحيح. ولم أقف على كتابه في الضعفاء، لكن يقع من كلامه في أسئلة ابن المديني والفلاس وابن معين أشياء نافعة. وكان رأساً في معرفة العلل، أخذ ذلك عنه ابن المديني، وأخذ ذلك عن ابن المديني أبو عبدالله البخاري".

قلت: يؤيده قول الحافظ في هدي الساري (424):"يحيى بن سعيد شديد التعنت في الرجال لا سيما من كان من أقرانه".

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (591رقم7557):"ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة".

الخلاصة: يحيى بن سعيد القطان أحد أئمة الحديث، وحفاظه.

(1) انظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (82/1).

(2) روى له: الجماعة.

قال يحيى بن معين كما في معجم ابن الأعرابي (1075/3رقم2317):"لو لم نكتب الحديث خمسين مرة ما عرفناه".

وقال أحمد بن عقبة كما في تاريخ بغداد للخطيب

=

".....[1]"

=

(263/16):"سألت يحيى بن معين: كم كتبت من الحديث يا أبا زكريا؟ قال: كتبت بيدي هذه ست مائة ألف حديث، قال أحمد: وإني أظن أن المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ست مائة ألف، وست مائة ألف".

وقال هلال بن العلاء كما في تاريخ دمشق لابن عساكر (17/65):"يحيى بن معين نفى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم".

وقال علي بن المديني كما في تاريخ بغداد للخطيب (263/16):"انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين".

وقال علي بن المديني كما في تاريخ بغداد للخطيب (263/16):"ما أعلم أحداً كتب ما كتب يحيى بن معين".

وقال الإمام أحمد كما في تاريخ بغداد للخطيب (263/16):"ههنا رجل خلقه الله لهذا الشأن، يظهر كذب الكذابين، يعني: يحيى بن معين".

وقال مرة كما في تاريخ بغداد للخطيب (263/16):"كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بحديث".

وقال الدوري كما في الجرح والتعديل (314/1):"رأيت أحمد بن حنبل يسأل يحيى بن معين عند روح بن عبادة: من فلان؟ ما اسم فلان؟".

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه (192/9):"إمام".

وقال أبو داود كما في تاريخ بغداد للخطيب (263/16):"يحيى عالم بالرجال".

وقال صالح جزرة كما في تاريخ بغداد للخطيب (263/16):"يحيى أعلم بالرجال والكنى".

وقال صالح جزرة كما في تاريخ دمشق لابن عساكر (19/65):"أعلمهم بتصحيف المشايخ يحيى بن معين".

وقال النسائي كما في تاريخ بغداد للخطيب (263/16):"الثقة المأمون، أحد الأئمة في الحديث".

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (314/1):"من العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة ببغداد يحيى بن معين أبو

=

=

زكريا".

وقال ابن حبان في الثقات (263/9):"كان رحمه الله من أهل الدين والفضل وممن رفض الدنيا في جمع السنن وكثرت عنايته بها وجمعه لها وحفظه إياها حتى صار علماً يقتدى به في الأخبار وإماماً يرجع إليه في الآثار".

وقال ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب (349):"أحد الأئمة".

وقال الخطيب في تاريخ بغداد (263/16):"كان إماماً ربانياً عالماً، حافظاً، ثبتاً، متقناً".

وقال ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (403/1):"كان إماماً عالماً حافظاً".

وقال السمعاني في الأنساب (216/12):"كان إماماً ربانياً عالماً حافظاً ثبتاً متقناً مرجوعاً إليه في الجرح والتعديل... وانتهى علم العلماء إليه".

وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (3/65):"الحافظ".

وقال الذهبي في الكاشف (376/2):"الحافظ إمام المحدثين... فضائله كثيرة".

وقال في تذكرة الحفاظ (14/2):"الإمام الفرد سيد الحفاظ".

وقال ابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل (282/2):"الحافظ.إمام أهل الحديث في زمانه والمشار إليه من بين أقرانه".

وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي (488/1):"الإمام المطلق في الجرح والتعديل، وإلى قوله في ذلك يرجع الناس، وعلى كلامه فيه يعولون".

وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (597رقم7651):"ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل".

الخلاصة: الإمام يحيى بن معين من أئمة الحديث وحفاظه.

(1) انظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (82/1).

الخاتمة:

وفي ختام البحث أسجل أبرز النتائج، مع ذكر بعض التوصيات.

فمن أهم النتائج:

- ندرة المادة العلمية واقتضابها المتعلقة بترجمة وسيرة الحافظ أبي الفضل السليماني.
- الحافظ أبو الفضل السليماني من المحدثين الحفاظ المبرزين الذين لهم دور في الحديث وعلومه.
- كثرة تصانيف الحافظ أبي الفضل السليماني إلا أننا للأسف الشديد لم نقف عليها.
- بلغ عدد الرواة الذين وثقهم ستة عشر راوياً.
- كلهم رواة ثقات إلا راوياً واحداً فضعيف جداً.
- ظهور شخصية الحافظ السليماني حيث حكم بنفسه على الرواة.
- للسليماني انفردات في أحكامه لا تقبل إذا خالفت حال الراوي.
- يرجع كلام الحافظ أبي الفضل السليماني في الرواة الثقات إلى طعنه في الضبط أو العدالة.

ويوصي الباحث بعد دراسة الموضوع بما يلي:

- بدراسة أقوال الحفاظ وأحكامهم على الرواة جرحاً وتعديلاً.
- محاولة جمع شيء مما يتعلق بتراث الحافظ أبي الفضل السليماني.
- تحقيق ما لم يحقق من كتب الرجال والحديث.

المراجع والمصادر

1- الإرشاد في معرفة علماء الحديث: لأبي يعلى الخليلي ت446هـ،تحقيق محمد سعيد، ط الأولى1409هـ،دار الرشد-الرياض.

2- الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ت378هـ، تحقيق يوسف الدخيل، الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة

3- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، لأبي عمر ابن عبد البر النمري ت463هـ، تحقيق: عبد الله السوالمة، الناشر: دار ابن تيمية، الرياض – السعودية. الطبعة: الأولى، 1405 هـ.

4- اسئلة البرذعي لأبي زرعة الرازي، تحقيق: سعدي الهاشمي، الناشر: الجامعة الإسلامية، المدينة، الطبعة: 1402هـ.

5- إكمال الإكمال، لمحمد بن عبد الغني ابن نقطة البغدادي ت629هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1410هـ

6- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين مغلطاي الحنفي ت762هـ، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، ط الأولى عام 1422هـ، مكتبة نزار الباز – مكة.

7- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لعلي الأمير ابن ماكولا، حققه: عبدالرحمن المعلمي. ط الأولى1962م. دار المعارف العثمانية – الهند.

8- الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم التميمي السمعاني. تحقيق:عبد الله البارودي. ط الأولى 1408هـ. دار الفكر.

9- التاريخ: ليحيى بن معين، برواية الدوري . تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط الأولى 1399هـ. جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الشريعة -مكة المكرمة.

10- تاريخ ابن يونس المصري، لعبدالرحمن بن أحمد الصدفي ت347هـ، ط الأولى 1421هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.

11- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لعبد الرحمن بن عمرو أبي زرعة الدمشقي ت281هـ، تحقيق: شكر الله القوجاني، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق.

12- تاريخ أسماء الثقات: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين ت385هـ. تحقيق: صبحي السامرائي. ط الأولى 1404هـ. الدار السلفية – الكويت.

13- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص ابن شاهين ت385هـ، تحقيق: عبدالرحيم القشقري، ط الأولى 1409هـ.

14- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد الذهبي ت748هـ، تحقيق: بشار عوّاد، ط2003م، دار الغرب الإسلامي.

15- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي. ط الأولى 1391هـ، مكتبة الخانجي – القاهرة.

16- تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي ابن عساكر الدمشقي، حققه عمر العمروي، دار الفكر، بيروت، ط الأولى 1415هـ.

17- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان محمد بن عبد الله الربعي ت379هـ، تحقيق: عبدالله الحمد، الناشر: دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، 1410هـ.

18- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ت 748هـ، تصحيح: عبد الرحمن المعلمي، دار الفكر العربي.

19- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر الشافعي العسقلاني ت852هـ تحقيق: أحمد بن علي المباركي، ط الأولى عام 1413هـ، السعودية.

20- تقريب التهذيب:لأحمد ابن حجر العسقلاني ت852هـ تحقيق:صغير شاغف، ط الأولى1416هـ. دار العاصمة-الرياض.

21- التكميل في الجرح والتعديل، لإسماعيل ابن كثير الدمشقي ت774هـ، تحقيق: شادي بن محمد، ط الأولى، 1432 هـ، مركز النعمان – اليمن.

22- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم: لأحمد بن علي الخطيب البغدادي. تحقيق: سكينة الشهابي. ط الأولى 1985م. طلاس. دمشق.

23- تلخيص المستدرك: تأليف محمد بن أحمد الذهبي 748هـ دار المعرفة – بيروت.

24- تلخيص تاريخ نيسابور، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت405هـ، تلخيص: أحمد بن محمد المعروف بالخليفة النيسابوري، طهران.

25- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني ت852هـ، ط دار الفكر . بيروت ط الأولى 1404هـ.

26- تهذيب الكمال في أسماء الرجال تأليف: يوسف بن عبد الرحمن المزي ت742هـ تحقيق بشار عواد الطعبة الثانية عام 1403هـ مؤسسة الرسالة بيروت.

27- الثقات: تأليف: أبي حاتم محمد بن حبان البستي، مراقبة محمد عبد المعيد، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – الهند، ط الأولى عام 1393هـ- 1407هـ.

28- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة،لقاسم بن قُطْلُوْبَغَا الحنفي ت879هـ، تحقيق: شادي آل نعمان، ط 1432هـ، مركز النعمان للبحوث والدراسات - اليمن.

29- الجرح والتعديل: لعبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي ت 327هـ، ط الأولى 1371هـ، ط دائرة المعارف العثمانية - الهند.

30- جزء رفع اليدين، لمحمد بن إسماعيل البخاري ت256هـ، تحقيق: أحمد الشريف، الناشر: دار الأرقم للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، 1404هـ

31- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لعبدالرحمن السخاوي ت902هـ، تحقيق: إبراهيم باجس، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع،– لبنان، الطبعة: الأولى، 1419 هـ.

32- الخلافيات، لأحمد البيهقي ت458هـ، تحقيق: مشهور بن حسن، ط الأولى عام1414هـ، دار الصميعي – السعودية.

33- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، لمحمد بن أحمد الذهبي ت748هـ، تحقيق: حماد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، 1387هـ.

34- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، ت279هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، 1395 هـ

35- سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت385هـ، تحقيق: شعيب الارنؤوط، وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة– لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ

36- سنن للنسائي، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت303هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، 1406هـ.

37- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي ت 748هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، ط العاشرة1414هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

38- شرح علل الترمذي، لعبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ت795هـ، تحقيق: همام سعيد،

الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى، 1407هـ.

39- الضعفاء: لمحمد بن عمرو العقيلي. تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، ط الأولى 1404هـ دار الكتب العلمية . بيروت.

40- الضعفاء والمتركون، لأحمد بن شعيب النسائي ت303هـ، تحقيق: عبد العزيز السيروان، ط الأولى عام 1405هـ، دار القلم – بيروت.

41- الطبعة: الأولى، 1994 م.

42- طبقات الشافعية الكبرى، لعبد الوهاب السبكي ت771هـ، تحقيق: محمود الطناحي. عبدالفتاح الحلو، ط الثانية، 1413هـ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

43- طبقات الشافعية، تقي الدين ابن قاضي شهبة ت851هـ، تحقيق: الحافظ عبدالعليم خان، دار النشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، 1407 هـ

44- طبقات الشافعيين، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت774هـ، تحقيق: أحمد هاشم وغيره، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر: 1413 هـ

45- طبقات الفقهاء الشافعية، لعثمان بن عبدالرحمن، ابن الصلاح ت643هـ، تحقيق: محيي الدين نجيب، ط الأولى، 1992م، دار البشائر الإسلامية – بيروت.

46- طبقات الفقهاء، لأبي اسحاق إبراهيم الشيرازي ت476هـ، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الرائد العربي – لبنان، الطبعة: الأولى، 1970م.

47- الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد كاتب الواقدي: تحقيق: إحسان عباس. تصوير دار صادر . بيروت.

48- طبقات علماء الحديث، لأبي عبدالله ابن عبد الهادي الدمشقي ت744هـ، تحقيق: أكرم البوشي، ط الأولى عام 1409هـ، مؤسسة الرسالة – بيروت.

49- العبر في خبر من غبر: لمحمد بن أحمد الذهبي. تحقيق: محمد ابن البسيوني زغلول. ط الأولى 1405هـ. دار الكتب العلمية . بيروت.

50- العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، رواية: المروذي وغيره، تحقيق: وصى الله عباس، الناشر: الدار السلفية، بومباى – الهند، الطبعة: الأولى، 1408هـ

51- العلل ومعرفة الرجال:لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبدالله.حققه:وصي الله عباس.ط الأولى1408هـ المكتب الإسلامي-بيروت.

52- فتح الباب في الكنى والألقاب، لمحمد ابن منده الأصبهاني ت395هـ، تحقيق: الفاريابي، ط الأولى1417هـ، مكتبة الكوثر – السعودية.

53- القراءة خلف الإمام: للبيهقي ت458هـط المكتبة الأثرية . باكستان.

54- القند في ذكر علماء سمرقند، لعمر بن محمد النسفي ت537هـ، تحقيق: نظر الفريابي، مكتبة الكوثر – السعودية، الطبعة الأولى عام1412هـ.

55- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لمحمد الذهبي تحقيق: محمد عوامة. ط الأولى 1413هـ. دار القبلة.

56- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد ابن عدي، تحقيق: سهيل زكار، ط الثالثة 1409هـ، دار الفكر – بيروت.

57- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لكاتب جلبي حاجي خليفة،ت1067هـ، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد، تاريخ النشر: 1941م.

58- لسان الميزان، لأحمد ابن حجر العسقلاني، حققه: عبدالفتاح أبو غدة، ط الأولى 1423هـ، المطبوعات الإسلامية – حلب.

59- المتفق والمفترق، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت463هـ، تحقيق: محمد الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، 1417 هـ.

60- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، لأبي محمد الحسن الرامهرمزي ت360هـ، تحقيق: محمد الخطيب، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: الثالثة، 1404هـ.

61- المدخل إلى السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين البيهقي ت458هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت

62- المسائل للإمام أحمد بن حنبل، رواية ابن هانئ، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.

63- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي، مكتبة ابن الجوزي – الدمام.

64- معجم ابن الأعرابي، لأبي سعيد ابن الأعرابي ت340هـ، تحقيق: عبدالمحسن الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة: الأولى، 1418هـ

65- معجم البلدان تأليف: ياقوت بن عبد الله الحموي ت 626هـ طبعة دار بيروت عام 1376هـ.

66- معجم المؤلفين، لعمر كحالة، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت.

67- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأحمد بن عبد الله العجلى ت261هـ، تحقيق: عبدالعليم البستوي، ط الأولى،1405هـ، مكتبة الدار – المدينة النبوية.

68- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأحمد بن عبد الله العجلى ت261هـ، تحقيق: عبدالعليم البستوي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1405هـ.

69- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم، رواية ابن محرز، تحقيق: محمد القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، 1405هـ.

70- المغني في الضعفاء: لمحمد بن أحمد الذهبي ت748هـ. تحقيق: نور الدين عتر، دار إحياء التراث الإسلامي.

71- مناقب الشافعي، لأحمد بن الحسين البيهقي ت458 هـ، تحقيق: السيد أحمد صقر، الناشر: مكتبة دار التراث – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1390هـ.

72- المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد السمعاني،تحقيق:موفق بن عبد الله بن عبد القادر،ط الأولى عام1417هـ،دار عالم الكتب– الرياض.

73- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم تأليف: عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ت 597هـ، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد، ط الأولى عام 1385هـ.

74- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لمحمد بن أحمد الذهبي. تحقيق: علي البجاوي. ط الأولى 1412هـ. دار المعرفة – بيروت.

75- نزهة الألباب في الألقاب، لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ت852هـ، تحقيق: عبدالعزيز السديري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1409هـ.

76- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن محمد ابن خلكان ت681هـ، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى 1994م.